

43 - الفتنة والفرار منها والاستعاذه بالله منها - الخطب المنبرية -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايهما الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - 00:00:30

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدنا لكم حالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار. عباد الله لقد تكاثرت الفتنة في هذا الزمان. حتى ذهبت للرجال وجرتهم اليها جرا عنيفا وسعى اليها كثير من الناس - 00:01:30

حتى قتل فيها المسلم لا يدرى فيما قتل. حتى تعاد الناس عاش وتفاغضوا في امور كان لهم عنها مندوحة لو لو امتنعوا الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والذي امرنا به يا عباد الله ان نفر من الفتنة - 00:02:00

وان نسأل الله العافية منها. قال الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب وامرنا بالعوذ بالله من الفتنة. فعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. رواه مسلم وامرنا ان نقول في صلاتنا بعد التشهد ان نقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحييا - 00:03:00

والملمات ومن شر فتنة المسيح الدجال. امرنا بالتعوذ وبسؤال الله العافية عن ابي بكر الصديق لما قام خطيبا في اصحابه فقال يا ايها الناس قيل قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقام هذا عام الاول. ثم استعبر ابو بكر وبكي - 00:03:20

ثم قال لقد قال رسول الله يا ايها الناس سلوا الله العافية فما اوتى احد بعد العافية بعد اليقين خير من العافية. اسأل الله العافية يا عباد الله. وعن المقادد بلاش - 00:03:50

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتنة ولمن ابتلي فصبر رواه ابو داود بسند صحيح. وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يبقى من - 00:04:10

الدنيا الا بلاء وفتنة. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة ترعرع فيها عقول الرجال حتى ما تكاد رأى رجلا عاقلا رواه معين ابن حماد فقال ابن مسعود رضي الله عنه اخاف عليكم فتنا - 00:04:30

انها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدمنه. رواه ايضا. وقال حذيفة رضي الله عنه ما الخمر صرفا يعني خالصا فاذهب بعقول الرجال من الفتنة. رواه ابو نعيم فإن الفتنة عذاب لعقول الرجال من الخمر اشد ذهابا لها من الخمر. عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:05:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة يعني امامها فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويensi كافرا ويensi مؤمنا قال العلماء يعني فتنه القتل يصبح مؤمنا فيقتل مسلما فيكفر - 00:05:30

يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتله كفر. وقال لا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. قال يصبح فيها الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. القاعد فيها خير من القائل. والقائم فيها خير - 00:06:00

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فكسرروا قسيكم وقطعوا معكم واضربوا سيفكم بالحجارة. فان دخل على احد منكم بيته فليكن كخير ابن ادم رواه احمد وهو داود. وابن ماجة وصححه الحاكم الالباني رحمهم الله. وفي رواية يا عباد الله - 00:06:30

انه قال عليه الصلة والسلام ان بين يدي الساعة الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال انه ليس بقتلكم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضا. حتى يقتلوا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا ومعنا عقولنا يا رسول - 00:07:00

قال انه لدنزع عقول اهل ذلك الزمان ويختلف له هباء من الناس اي لا عقول لهم. يحسب اكثراهم انهم على شيء. وليسوا على شيء. يحسب اكثراهم انهم على شيء وليسوا على شيء. ثم قال ابو موسى بعد رواية هذا الحديث. قال والذي نفسي بيده - 00:07:30

ما اجد لي ولكم منها مخرجا ان ادركتني واياكم الا ان نخرج منها ما دخلنا فيها ولم نصب منها دما ولا مالا. رواه احمد وابن مالك وصححه الالباني. الله اللهم سلمنا من الفتنة. وسلم لنا ديننا. واصلح احوال المسلمين. عباد الله. اقول قولي هذا - 00:08:00

استغفرا لله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. ولا عدوان على الظالمين. واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمدا عبده - 00:08:30

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسللها كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله اتقوا ربكم. واحذروا الاستشراف للفتن. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان تستشرف للفتن حتى ولو كان في حرب مع الكفار فقال لا تتمنوا لقاء - 00:09:00

العدو اذا لقيتموه فاصبروا متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائل والقائم فيها خير منها قائم فيها خير من القاء القاعد فيها خير - 00:09:30

من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. من تشاء شرف لها تستشرف لها تستشرفه. ومن وجد فيها ملجا فليعد به رواه مسلم. وفي حديث ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها - 00:10:00

ستكون فتن؟ الا ثم تكون فتن. القاعد فيها خير من الماشي. القائد فيها خير من الماشي في والماشي فيها خير من الساعي اليها. اذا نزلت او وقعت فمن كان له - 00:10:30

فليلحق بابل. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلحق فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض؟ قال يا عمد الى سيفه - 00:10:50

يدق على حده بحجر ثم لم ينجو ان استطاع النجاة اللهم ان بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق ابي الى احد الصفين او احدى الطائفتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني - 00:11:10

قال يبوء بإثمه واثمه. ويكون ويكون من اصحاب النار. رواه مسلم. وعن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول من نار قالوا يا رسول الله هذا الخاتم فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبه - 00:11:40

متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنيمات يتبع ان يكون خير امان المسلم غنيمات يتبع - 00:12:10

بها شعب الجبال. يتبع بها شعب الجبال وموقع القطر. يفر من يفر من الفتنة. رواه البخاري. وقال حذيفة اليمان رضي الله عنه اياكم والفتنة لا يشخص اليها احد. فوالله ما شخص فيها احد الا نسفته. كما ينسف السيل الدم - 00:12:30

انها مشبهة مقبلة. وتبين مدبرة. فاذا رأيتموها فاجزموها في بيوتكم وكسرروا سيفكم. وقطعوا اوتاركم. رواه قال العلماء معناها ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق. حتى - 00:13:00

يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل. فاذا ادبرت وانقضت بالامرها ان من دخل فيها ان من كان على الخطأ. وكان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحذر الناس. فيقول - 00:13:30

انها ستكون حياة وهناء وامور مشبهات. فعليك بالتأدة. فانت تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر. رواه ابن ابي شيبة. هذا وقد كذب يا عباد الله كثي في هذا الزمان ولو ج الناس في الفتنة. عبر وسائل الاعلام والانترنت. ووسائل - 00:13:50

التواصل الاجتماعي عبر تويتر وفيسبوك وعبر الواتساب ونحوها من الوسائل فيكتب ويختوضون في الفتنة. ويزيدونها اشتعالا. ويتناحرن فيما بينهم وينتهم بعضهم بعضا. ويتناذرون بالابواب. يتهم بعض بالنفاق. ويتهم اخرون والخروج كل ذلك لما ولجووا في هذا ولم يتقو الله ربهم عز وجل - 00:14:20

يتناحرن فيما بينهم ويختوض اعياهم باعراض بعض. ولم يسلم منهم العلماء والصالحون. كل ذلك كل اعجب برائيه. ويلعن بعضهم بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول سباب وقتلاته كفر. متفق عليه. وقال له فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

لما سئل عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبغ - 00:15:30

ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برائيه. فعليك بخاصة نفسك عنك امر العوام. فان من ورائكم ايام الصبر. الصبر الصبر فيهن كالقبض على للصابر فيها او للصابر فيهن اجر خمسين. قالوا يا رسول الله خمسين - 00:15:50

ان خمسون منا او من او منهم قال بل منكم. فاصبروا يا عباد الله اصبروا على دينكم. واصبروا في الفتنة. لا باللسان ولا بالكلام ولا بالكتابه. ولا بتكتير سواد الفتنة. اصبروا واتقوا - 00:16:20

حتى يكشف الله الامر. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. اللهم اصلاح احوال المسلمين وردهم اليك ردا - 00:16:40

جميلا. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مصر. وردهم الى رشدهم وصوابهم. وخذ بنواصيهم الى سبيل واحمهم من شرور انفسهم واعدائهم. امين. اللهم اصلاح اممتنا وولاة امورنا. واحفظهم واحفظ بلادنا واجمعنا على الحق والهدي. واجمع كلمنا على ولادة امورنا. واعدنا من - 00:17:00

واهلها وسرعاتها. اللهم نعوذ بك ان نخوض في الفتنة. اللهم انا نعوذ بك ان نخوض بالفتنة. امين نحن بلادنا وبلاد المسلمين. يا رب العالمين. اللهم انصر المسلمين في بلاد الشام. اللهم انصرهم وسد رميهم. عباد - 00:17:30

صلوا وسلموا على رسول الله فان الله امركم بذلك فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:17:50

انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات - 00:18:10

الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. يا عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان ولکائد القربي. وينهى عن الفحشاء وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:18:30

عباد الله صلوا وسلموا وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:18:50